وحشــه و بليل العقيلهْ تحمـل اجبـال الألم حـايره بيـن الـخيـم تتقصّـــى حال العايله
لحزن مدّ اعلينـه ليلـه مرعـب و يقطر وجعْ كم قلب بيه انصـــدع فـاقـد يلوذ ابثـاكلـه
تقطـــع الليـــل تنـــاجي القمـــرْ وحشـــة الليـــل تـــذوب الصـــخر
قلبـــي يـــا خـــوي يحـــس ابخطـــر عنـــدك الـــزود و ليـــك المفـــر

بعمري كلّه ما عفتني يـبْ عَلَيْ دايم تحن و عنّي ما تغمض جفن كـل ألم بيّـه تسـكّنـه
من المـدينـه طلّعتني يـلْ إلـه مـا من مثـل وافي يا راعي الفضـل نخوه و شـهامه بمعدنه
وافـــي عبّـــاس عـــداك الجفـــا قلبـــك أدريـــه وطـــن مـــن وفـــا
غيـره و اصـرار صـعب نوصـفه موقفـــك هـــاي محـــد يوقفـــه

يلعزيـــز مـــن المدينـــه بهيبـــه طلّعتنـــي موكـــب ابعـــزّه و مهابـــه فيـــه ركّبتنـــي
اقطعِـت بحمـاك الفيـافي و كـربلا جبتنـي آنـــه أفـديش ابحيـاتي خويـــه واعـدتني
روحـــي خويـــه روحـــي ذايبـــه بجروحـــي
و أنّـــة الثكـــالى امتزجـــت أويـــا نـــوحي
يا بو فاضـــل يا قلب ينضـــح طهاره و معرفه يـا بو فـاضـــل أنـت لمّن تنجرح تنزف وفـا
منـهو مثلـك عمره البيـت النبوّه أوقفـه يـا بو فـاضـــل بيك آيـات البطولـه مكشّـــفـه

مثـل عمنـا الحمـزه أنـت بهيبتـه او جلالـه مشـتعل صـدرك حماسـه و تشـبه ابقتالـه
و مـنّ اخويـه مثـل ابويـه تـوأم الرسـاله صـورة حيّـه مـن أبونـا ابغيرتـه و وصـاله
أنـــت حيـــدر أنـــت كـــل صـــنم كســـرته
كـــل هجـــر وصـــلته و كـــل كســـر جبرتـــه
يا بو فاضـــل و انت عنّ النايبه حصـــن و وطن يا عضـــيدي قلبي من نوحة اطفالك ما ســـكن
شـــنهو بيدي طفلـه منّ العطش تتوســـد كفن وينـه عمنـا راح يجيب المـاي بس طوّل زمن

هيبتـــك مـــذخوره مـن تطـل بالصـوره بطـل يسـطع نـوره نسـخه مـن حيـدر
مـــن تشـد بالرايـــه تطحـــن المشّـــايه ترعـــب الرمّايـــه او تحطـــم العســـكر
يـــبن حـــامي الحمـــى تملّكنـــا الظمـــا يســـاقينا المـــا خِلَـــص جـــوده
عطـــش قاســـي و ألـــم تضـــج كـــل الخـــيم وعـــدنا المـــا يخلـــف أوعـــوده

وافـي انـت ابـدينك رب يسـلم ايـدينك لَـيّ تسـلم عينـك يـا قمـر عـدنان
يمتـــه عمنـــا بمايـــه بيـده يـروي اظمايـه يـا الأمـل والغايـه كـم طفـل عطشـان
لمصـــايب نازلـــه اعلـــى راس العايلـــه علـى احسـين قلـوب ملهوفـه
تحاصـــرنا العـــدا بجيـــوشٍ حاقـــده وللمـــوت حســـين منعوفـــه

قاســـي يا دهري عليّه من صـغر سنّي و انا ما شـفت سـاعة هنا مفجوعه بهلي وعزوتي
عتبي يا دهري اشبيديّه حرمـه مـا عنـدي ولي و انت بس تحصد هلي محّـد بقى منّ اخوتي
أوّل مصـــــابي وش أعظمـــــه هجمـــة البيـــت و ضـــلع فاطمـــه
شـــفته مكســـور و تســـيل الـــدما ظـــالم بســـوط لمـــتن ورّمـــه

بـالطمع عـافت نبيهـا ظـالم ابحقـده انـدفع وبيده وجه امي صـفع خرّت جريحـه مـألّمـه
ما رعوا حرمتنا بيها ظالمه و غرها الأمل وقيّـدوا خير العمـل يـا عظم هـاي المظلمـه
ســـيف ليمـــان علـــي و فارســـه شـــكثر لخبـــار و كـــل مَـــنْ نســـى
كنّـــه مـــا كـــان حـــديث الكســـا كـــلّ لاثـــار صـــفت دارســـه

علـي بـاب الله و كتابـه نفسـه مـا رعوهـا وسـط محـراب النبـوّه هامتـه افضـخوها
الحســـن دنيـــاه بعـــده بفتنـــه أشـــعلوها شـــفت كبـــده بالطشـــت بســـموم قطّعوهـــا
المـــــا حرمنـــــا ودّه المـــــا فقيـــــر يـــــردّه
المـــــا وقـــــف حنانـــــه قطّعوهـــــا كبـــــده
و بـس نزلنـا كـربلا سـيف الـبلا اعلينـا نـزل و الله كـافي كـم عضـيد أفقـد يخويـه و كـم بطـل
لا تقـل لـي ودّعينـي بالعجـل حـان الأجـل منهـو مثلـي قـدّمت خيـل المنيّـه للأمـل

قلهـا يـا زينـب لـزوم اصـبر علـى المصـيبه لازم الأبطـــال تبقـــى عـــالثرى تريبـــه
مقطّعـه مـنّ السـيوف و بالـدما خضـيبه وابنـي عبـد ال لـه طفـل سـهم العـدا يصـيبه
دمنـــــا دمنـــــا دمنـــــا يســـــفكونه دمنـــــا
تشـــــربه المواضـــــي و يوصـــــل الخيمنـــــا
جرح في روحي من اوداع القمر يم النـهر حجر في وجهي و مصـاب أكبر ينسّـيني الحجر
كني بـالسّـــهم لمثلّث في وســـط قلبي اســـتقر غاص في صدري و نزعته بثلث قلبي من الظهر

فـدوه لـك يـالوالي كل هلـي و كل غـالي أنـت بـس تصـفى لـي و لـو تمـوت أويـاك
نسمه بس من ريحك همسـه مـن تسـبيحك تكفـي عـن تصـريحك كـل عمـر يفـداك
يخويـــــه عـــــالأثر إلـــك عنـــدي خبـــر وصـــيّه مـــن أمّنـــا الزهـــرا
إذا حـــــان الأجـــــل تضـــــمّين البطـــــل تقبلينـــه ابصـــدره و نحـــره

جيت انا اسـرج خيلك وانتظـــر تهليلـــك وبس تروح أمشـي لك خويـــه للميـــدان
امظلّـل انـت اعلينـه ونظرتـــك تكفينـــه إلـمـن تـخـلّـيـنـه؟ انـــذبحت الوليـــان
الوجـــع كـــلّ الوجـــع إذا خيلـــك رجـــع بـــلا فـــارس يســـحب الجامـــه
أبـــو اليمّـــه وقـــع و بالســـيف انصـــرع و بـــالخيول انســـحقت اعظامـــه

ملايـــــك صـــــاعده ملايـــــك نازلـــــه تِحــن لزيــارة الــوالي و تحــج الكــربلا
تطـــوف ابحضـــرته و تقبّـــل تربتـــه تصــلّي عنــد ضــريحه و بــالألم تتأمّلــه

كم ملـك لونـه انخطف مفجوع يبكي اعلى النهر و كـم ملـك أفـرد جناحـه و راح يتقصّـى الخبـر

الله يـــا حـــال القمـــر مـــا لـــه حـــس ولا خبـــر كنّـــه عالشـــاطي انطبـــر

او حـــديث الفاجعـــه تِفـــز مـــن تســـمعه ولصـعب لـو تشـوف حسـين لمّـن وصّـله
اعلـــى حـــرّ المشـــرعه كفوفـــه مقطّعـــه ســهم فــي عينــه ناشــب و الــدما متچتّلــه

اشـلون بالله اشـلون شـافه حسـين مكسـور الظهر و زينــب و لطفــال كانــت تنتظــر جيــت القمــر

و الله مـــن عظـــم الوجـــع قلـــب أبـــو اليمّـــه انصـــدع شـــافه او فوقـــه وقـــع